

دليل برامج التعليم المستمر

مدخل

في ضوء قانون المحاماة والاستشارات القانونية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٤١ / ٢٠٢٤م)، الذي أولى أهمية خاصة **لمبدأ التعليم المستمر** بوصفه ركيزة هامة للحفاظ على جودة الممارسة القانونية، و**ضمان مواكبة المحامي** للتطورات التشريعية، والاجتهادات القضائية، والمهارات الحديثة التي تتطلبها بيئة العمل القانوني المتغيرة.

وحيث إن المعرفة القانونية لم تعد تقتصر على ما يُكتسب في مقاعد الدراسة أو خلال فترة التدريب التأسيسي، بل تمتد **لتشمل تعلمًا مستمرًا يرافق المحامي طيلة مسيرته المهنية**، ويؤهله لتقديم خدمات قانونية متميزة ومسؤولة، تعكس وعيًا تشريعيًا عميقًا، وأداءً احترافيًا جادًا.

جاء هذا الدليل **ليُعرّف المحامين بمتطلبات برامج التعليم المستمر**، ويوضح الفئات التدريبية المعتمدة، وعدد الساعات المطلوبة، والضوابط المعمول بها، بما يعينهم على استيفاء هذا الالتزام المهني الهام، وتحقيق التميز القانوني المستدام.

ما هو المقصود بالتعليم المستمر في ضوء أحكام القانون المشار إليه؟

• هو التزام المحامي، بعد قيده في جداول المحامين، بالاستمرار في تنمية معارفه ومهاراته القانونية بشكل منتظم ودوري طوال حياته المهنية من خلال برامج التعليم المستمر، مما يؤدي إلى مواكبة التطورات التشريعية والقضائية، ما يضمن جودة الخدمات القانونية التي يقدمها.

ما هي الفئات المستهدفة ببرامج التعليم المستمر؟

• يُعد التعليم المستمر إلزامياً لجميع المحامين المقيدين في الجداول المنصوص عليها في الفقرتين (2) و(3) من المادة (20) من قانون المحاماة والاستشارات القانونية الصادر بالمرسوم السلطاني المشار إليه ولائحته التنفيذية. وتختلف متطلبات التعليم المستمر بحسب درجة القيد.

كم عدد ساعات التعليم المستمر التي يجب على المحامي إتمامها سنوياً؟

• يجب على المحامي استكمال ما لا يقل عن (24) أربع وعشرين ساعة تدريبية معتمدة في كل سنة.

هل يمكن تخفيض عدد الساعات المطلوبة إذا كانت المدة المتبقية للترقية إلى الجدول الأعلى أقل من 11 شهراً؟

• نعم. وفقاً للمادة (7) من اللائحة التنفيذية الصادرة بالقرار رقم (66/2025)، إذا كانت المدة المتبقية للمحامي للانتقال إلى الجدول الأعلى تقل عن (11) أحد عشر شهراً عند بدء سريان القانون، بحيث تُخفض الساعات المطلوبة بواقع (2) ساعتين عن كل شهر متبقٍ.

هل يمكن ترحيل الساعات الزائدة إلى العام التالي؟

- لا، لا يجوز ترحيل الساعات التي يتم استكمالها في عام معين إلى العام الذي يليه.

هل للمحامي حرية اختيار برامج التعليم المستمر؟

- نعم، للمحامي حرية اختيار البرامج التي تتماشى مع تخصصه واهتماماته، ولكن لضمان تنوع المحتوى التدريبي وتوازن المهارات المكتسبة، فقد حُدِّدت أربع فئات رئيسية يجب أن تشملها ساعات التعليم المستمر، على ألا يقل مجموع الساعات في جميع الفئات عن (24) أربع وعشرين ساعة سنوياً وذلك على النحو الآتي:

يشمل مواضيع مثل: أخلاقيات العمل القانوني، التحديثات التنظيمية، المسؤولية المهنية، والتطورات القانونية.

التدريب الأساسي

يتناول مهارات ممارسة المهنة مثل الصياغة القانونية، استراتيجيات العمل، والتفاوض.

المهارات

يغطي مجالات قانونية متخصصة مثل قانون الجزاء، البحري، التجاري، المصرفي، الطاقة، والاستثمار الأجنبي.

التخصص الفني

يشمل مهارات إدارة المكاتب القانونية، التكنولوجيا القانونية، والإدارة المالية.

إدارة العمل القانوني

ما هي متطلبات التعليم المستمر للمقيدين في جدول المحامين المقبولين أمام المحاكم الابتدائية وما يعادلها؟

التدريب الأساسي ٤ ساعات.

المهارات ٨ ساعات.

التخصص الفني ٨ ساعات.

إدارة العمل القانوني ٤ ساعات.

• بمجموع ساعات مطلوبة يبلغ (٢٤) أربعاً وعشرين ساعة.

ما هي متطلبات التعليم المستمر للمقيدين في جدول المحامين المقبولين أمام محاكم الاستئناف وما يعادلها؟

التدريب الأساسي ٤ ساعات.

المهارات ٤ ساعات.

التخصص الفني ١٢ ساعة.

إدارة العمل القانوني ٤ ساعات.

• بمجموع ساعات مطلوبة يبلغ (٢٤) أربعاً وعشرين ساعة.

ما هي الوسائل المعتمدة لاستيفاء متطلبات التعليم المستمر؟

يمكن للمحامي استيفاء متطلبات التعليم المستمر من خلال الوسائل الآتية:

- **حضور الدورات التدريبية** التي تعقدها الوزارة أو الجهات التي تعتمدھا، ساعة الحضور = ساعة معتمدة.
- **التعلم عبر المنصات** الإلكترونية للتدريب (محاضرات مسجلة، ندوات إلكترونية، دورات ذاتية التعلم): بشرط اعتمادھا من لجنة تدريب وتأهيل المحامين، ولا يُحتسب منها أكثر من (10) عشر ساعات سنويًا.
- **المشاركة في تقديم دورات أو برامج تدريبية** ضمن البرامج التدريبية التي تضعھا اللجنة: تُحتسب منها (3) ثلاث ساعات كحد أقصى سنويًا.
- **المساهمات الأكاديمية** (نشر بحث قانوني في مجلة قانونية محكمة أو تقديم ورقة عمل في مؤتمر أو ندوة): تُحتسب بواقع (3) ثلاث ساعات سنويًا.
- **الحصول على مؤهل دراسي**:
 - **دبلوم دراسات عليا أو ماجستير** في القانون = (12) اثني عشرة ساعة معتمدة.
 - **دكتوراه** في القانون = (24) أربعاً وعشرين ساعة معتمدة.
- **التدريب الداخلي في مكاتب المحاماة**: دورات معتمدة تقدم للعاملين فقط، ويُحتسب منها حتى (5) خمس ساعات سنويًا.

ما هي ضوابط اعتماد برامج التعليم المستمر؟

- تتولى لجنة تدريب وتأهيل المحامين بوزارة العدل والشؤون القانونية اعتماد البرامج التدريبية التي تُقدّم داخل سلطنة عُمان، وفقاً للضوابط والمعايير المحددة. ويجب على المحامي التأكد من أن البرنامج الذي يرغب في الالتحاق به معتمد من الوزارة.

هل تُحتسب برامج التعليم المستمر التي يلتحق بها المحامي خارج سلطنة عُمان ضمن الساعات المعتمدة؟

- لا تُحتسب البرامج التدريبية المقدمة خارج سلطنة عُمان إلا إذا حصلت على موافقة مسبقة من لجنة تدريب وتأهيل المحامين، وذلك خلال (14) أربعة عشر يومًا من تاريخ تقديم الطلب.
- في حال رفض الطلب، يُمنح المحامي مهلة إضافية قدرها (3) ثلاثة أشهر لاستكمال متطلبات التدريب داخل سلطنة عُمان.

كيف يُسجل المحامي ساعات التعليم المستمر؟

- لا تُحتسب الساعات التدريبية إلا بعد قيام المحامي بتسجيلها لدى الجهة المختصة في الوزارة، وإرفاق ما يثبت حضور البرنامج (شهادات، تقارير، إلخ).